مجلة بحوث جامعة تعز Taiz University Research Journal
العدد (40) Issue (40)
TURJ
ISSN : 7848-2958 pp. 214 - 241
يونيو 2024م June 2024

تحليل بيئي استراتيجي لبرامج التربية الفنية في الجامعات اليمنية

A strategic environmental analysis of art education programs in Yemeni universities

by the researcher Prepared

إعداد الباحث

أ / عبدالخالق قائد ثابت الرعدي

طالب دكتوراه في قسم الادارة والتخطيط التربوي الاستراتيجي –كلية التربية – جامعة تعز – الجمهورية اليمنية

محاضر في جامعة إب

Mr. Abdul Khaleq Qaed Thabet Al-Raadi

student in the Department of Strategic Educational Doctoral

College of Education - Taiz - Administration and Planning

University - Republic of Yemen

at Ibb University Lecturer

ملخص البحث

تحليل بيئي استراتيجي لبرامج التربية الفنية في الجامعات اليمنية

يسعى البحث الحالي إلى التعرف على التحليل البيئي الاستراتيجي لبرامج التربية الفنية في الجامعات اليمنية ، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي ، وتكون مجتمع البحث من كل أعضاء هيئة التدريس في أقسام التربية الفنية في الجامعات اليمنية (إب ، ذمار، الحديدة)، المجتمع ككل (54) عضو وعضوة ، وتم اختيار عينة البحث بطريقة الحصر الشامل وبلغت العينة (51) عضو وعضوة، وتم تطبيق البحث عن طريق أداة استبانة والتي شملت (4) مجالات هي نقاط القوة وتكون من (13) فقرة ، نقاط الضعف وتكون من (21) فقرة، الفرص وتكون من (13) فقرة ، التهديدات وتكون من (21) فقره ، وكان عدد الفقرات للأداة ككل (68) فقرة ، وكانت ابرز النتائج التي توصلت لها الدراسة

- ان درجة واقع التحليل البيئي استراتيجي لبرامج التربية الفنية في الجامعات اليمنية (إب ، ذمار ، الحديدة)، جاءت بمتوسط حسابي بلغ (2.33) وانحراف معياري بلغ (.377) وهي بدرجة متوسطة .
- حصل مجال التهديدات على الرتبة الأولي بمتوسط حسابي بلغ(2.61) وانحراف معياري بلغ(.160)، وبدرجة كبيره.
- حصل مجال نقاط الضعف على الرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ(2.33) وانحراف معياري بلغ (.518)، وبدرجة متوسطة .
- حصل مجال نقاط القوة على الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (1.99) وانحراف معياري بلغ(.166)، وبدرجة متوسطة .

- حصـــل مجال الفرص على الرتبة الرابعة والأخيرة ، بمتوســـط حســـابي بلغ (1.87) وانحراف معياري بلغ(.286)، وبدرجة متوسطة.
- **كلمات مفتاحية – تحليل بيئي استراتيجي – برامج التربية الفنية .**

Research Summary

A strategic environmental analysis of art education programs in Yemeni universities

The current research seeks to identify the strategic environmental analysis of art education programs in Yemeni universities. The researcher used the descriptive approach, and the research community consisted of all faculty members in the art education departments in Yemeni universities (Ibb, Dhamar, Hodeidah), and the community as a whole (54) A male and a female member. The research sample was selected using a comprehensive inventory method, and the sample amounted to (51) male and female members. The research was applied through a questionnaire tool, which included (4) areas :strengths, consisting of (13) items, weaknesses, consisting of (21) items .Opportunities consist of (13) items, threats consist of (21) items, and the number of items for the

tool as a whole was (68 (items. The most prominent results reached by the study were

The degree of reality of the strategic environmental analysis of art education programs in Yemeni universities (Ibb, Dhamar, and Hodeidah) came with an arithmetic mean of (2.33) and a standard deviation of (.377), which is a moderate degree.

The field of threats received the first rank with an arithmetic mean of (2.61) and a standard deviation of (.160), with a significant degree.

The field of weaknesses was ranked second, with a mean of (2.33) and a standard deviation of (.518), with a moderate degree.

The field of strengths ranked third with a mean of (1.99) and a standard deviation of ,(166.) with a moderate degree.

The field of opportunities ranked fourth and last, with a mean of (1.87) and a standard deviation of (.286), with a moderate degree.

Keywords – strategic environmental analysis – art education programs.

مقدمة الدراسة:

يعد التحليل البيئي الاستراتيجي من المواضيع الهامة التي ينبغي ان تشغل اهتمام إدارات المؤسسات بصورة عامة والمؤسسات التعليمية بصورة خاصة ، لأن العصر الحالي وما يهدده من تطورات وتغييرات سريعة جعل بيئة المؤسسة أكثر تعقيداً وتشابكاً من أي وقت مضى ، وعليه من غير الممكن ان تدرك وتفهم متغيرات بيئتها الخارجية والداخلية دون القيام بتحليل دقيق لمختلف العناصر المكونة لها ، كما ان تحليل البيئة الاستراتيجي يشكل احدى المكونات الهامة والرئيسية لعمليات الادارة الاستراتيجية ، لهذا تعمل المؤسسات التعليمية خصوصاً الناجحة منها في دراسة وتشخيص بيئتها الخارجية والداخلية بكل ابعادها (pedrosa ،6،2012).

وتعد التربية الفنية إحدى المواد الدراسية التي تسهم مع بقية المواد الدراسية الأخرى في تحقيق التكامل في شخصية الطالب ، كما أن لها دوراً مهماً في تنمية الوعى الجمالي لديهم ، حيث إنها تمثل محوراً كبيراً للتربية عن طريق الفن التشكيلي، ومجالاته، وأنشطته المختلفة، وهي عملية قصديه يتم عن طريقها توجيه الأفراد للنمو فكرياً و مهارياً وجمالياً، سواء كان نمواً معنوياً داخلياً، او تطويراً في أشكال المدركات البصرية جمالياً لينعكس أثرها على الطالب، وهذا الاتجاه لا ينمي المهارات أو يقوم على التدريبات فقط ، بل يستهدف تربية الإنسان فنياً، و التربية الفنية كخبرة تقدم للمتعلمين لتساعد وتدعم جوانب نمو الفرد المرجوة من خلال الأنشطة الفنية المتنوعة و تعد وسيلة يعبر بها الطالب عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وعواطفه وانفعالاته حول الأشياء الخفية والظاهرة في بيئته؛ لذا تحظى بقدر من الاهتمام على مستوي التخطيط وإعداد المناهج كما يهتم الباحثون بدراسة واقع التربية الفنية في المراحل التعليمية المختلفة (الحيلة ،2012، 12).

مشكلة الدراسة:

أن التربية الفنية ليســت أقل أهمية كغيرها من المجالات المعرفية والتربوية التي تخضــع للتقويم والتطوير المســتمر في محاولتها لمواكبة التطورات التقنية والمعرفية المتسـارعة ، ولا شـك أن توظيف الحاسـب الآلي، باعتباره من مسـتحدثات التقنية التي تعمل على مسـاعدة مسـتخدميه في تنمية مهاراتهم ومنها المهارات الفنية فتح مجالات للبحث والتجريب، لذلك يعد اسـتخدامه في التربية الفنية ضـرورة مسـتقبلية، نظراً للتقدم المعاصـر والمسـتمر في إمكانات اسـتخدام الحاسـب الآلي في مجالات عديدة ضـمن التربية الفنية وظهور العديد من برامجه وتطبيقاته التي تبشــر بالمزيد من التطوير، (خضر، 2015، 3).

كما ان برامج التربية الفنية تحتاج الى برامج حاسوبية التي تيسـر وتسـهل على الطالب معرفة الحقائق والمعارف والعلوم فيها، وبشـكل أسـرع بما يتوافق مع التطور والانفجار المعرفي والعلمي الهائل، ودوره في تطوير وتحسين العملية التربوية والتعليمية، وتحسين نواتج العملية التعليمية ومخرجاتها ، لذلك لابد من التحســين والتطوير والابتكار باسـتخدام التقنيات الحديثة ويذكر أن نظريات التعليم سـاعدت على هندسـة الموقف التعليمي وأدى تطوير المناهج إلى تطوير البدائل المختلفة والخبرات التعليمية المتنوعة اللازمة لتحقيق أهداف المنهاج ، كل ذلك أضــاف أبعادا جديدة إلى مجال التقنيات التعليمية في ضـوء مفهوم العلوم السلوكية ، وأضـحت التقنيات بوجه عام مطلباً لميادين الحياة المختلفة ، واسـتلزم ذلك دخولها إلى ميادين التربية على وجه الخصـوص وذلك لأغراض التحســين والتطوير والابتكار، الا ان واقع برامج التربية الفنية في الجامعات اليمنية تعاني من قصــور في جوانب الدعم التقني وتكمن مشــكله البحث في ضــعف البرنامج الحالي وعدم مواكبته للتطورات الحديثة والاقتصـار على الطرق التقليدية ، وبناءً

على ما سبق فإن مشكلة البحث الحالي تتحدد بالسؤال الرئيس الآتي : **ما واقع التحليل البيئي الاستراتيجي لبرامج التربية الفنية في الجامعات اليمنية ؟**

أهمية البحث: وتبرز أهمية البحث الحالي في الآتي :-

- قد يفيد المخططين الاستراتيجيين من خلال تزويديهم بالمعلومات الداخلية عن برامج التربية في الجامعات اليمنية .
- قد يساعد رؤساء الاقسام ومساعديهم في معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف ومعرفة الفرص والتهديدات لبرامج التربية الفنية في الجامعات اليمنية .
- قد يساعد رؤساء الاقسام في اعداد خطة استراتيجية تنفيذية لإقسام التربية الفنية في الجامعات اليمنية من خلال معرفة نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات .

أهداف البحث : يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الهدف الآتي : .

- التعرف على التحليل البيئي الاستراتيجي لبرامج التربية الفنية في الجامعات اليمنية .

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي الى معرفة نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات لبرامج التربية الفنية في الجامعات اليمنية (إب ، ذمار ، الحديدة) في العام الجامعي 1444 هـ /2022 م .

المصطلحات العلمية للدراسة :

التحليل البيئي الاستراتيجي : هو عملية لمعرفة وتقييم نقاط القوة ونقاط الضعف وتطوير قائمة بالفرص التي سيستفيد منها التي سيستفيد منها الاقسام وقائمة التهديدات

التي سوف تواجهها الاقسام وهذه المكونات تؤثر على كل من البيئة الداخلية والخارجية للأقسام(pedrosa ،6،2012).

التعريف الاجرائي للباحث : هو منهجية استراتيجية تساعد في عملية التقييم في مختلف الجوانب وتنقسم الى عوامل داخلية (نقاط القوة – نقاط الضعف) وعوامل خارجية (الفرص – التهديدات) .

برامج التربية الفنية :هي مجموعة من الأنشطة المنتظمة والمخططة التي تهدف إلى تطوير قابليات ومهارات وخبرات واتجاهات المتدربين والدارسين في التربية الفنية ,ويساعد على تحديد معلوماتهم ورفع كفاءتهم العملية والإنتاجية , وحل مشكلاتهم وتحسين أدائهم في عملهم (Good , 1973، 249) .

التعريف الاجرائي للباحث : هي مجموعة من البرامج التعليمية والمناهج الدراسية التي تركز على التعبير عن الفنون من خلال العمل الابداعي والمرئي .تدرس التربية الفنية عادة من قبل معلمين مختصين وتتبع نهجاً منهجياً معيناً يستند الى معايير محددة .

– **التربية الفنية:** وعرفها(جودي ، 1999) بانها تربية الافراد عن طريق ترقية نموهم الفني التعبير الابتكاري في الرسم والنحت الذي يصدر عن مشاعرهم واحاسيسهم وافكارهم ونفسيا تهم بطريقة ابتكارية منذ بديتهم للرسم وتشكيل الخامات .

التعريف الاجرائي للباحث: هي وسيلة تعبيرية , إبداعية ,ابتكاريه تمكن الفرد من إن يرتقى بحياته تذوقاً وأداءً بل تسهم في الشخصية وتكاملها من خلال ممارسة النشاط الفني الجمالي معرفياً واجتماعياً كمظهر من مظاهر الحياة الإنسانية ,لذلك فهي تحقق

الكثير من القيم النفسية والاجتماعية للفرد إثناء ممارسته العمل الفني لتنمية وعيه الحسي والوجداني والمهارى .

الدراسات السابقة :

اولاً: الدراسات المحلية :-

- **دراسة الشرعبي ، (2008)، الموسومة بـ تقويم برنامج إعداد معلم التربية الفنية بالمعهد العالي للتأهيل وتدريب المعلمين بأمانة العاصمة في الجمهورية اليمنية .**

هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج إعداد معلم التربية الفنية بالمعهد العالي للتأهيل وتدريب المعلمين بأمانة العاصمة ،استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، وتكون مجتمع الدراسة من معلم التربية الفنية بالمعهد العالي للتأهيل وتدريب المعلمين بأمانة العاصمة ، وكانت عينتها معلمي التربية الفنية بالمعهد العالي للتأهيل والبالغ عددها (77)، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من (108) فقره ، تم توزيعها على أربعة مجالات (الأهداف ,المحتوى, طرق التدريس , التقويم) .

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة من أهمها : تفاوتت درجة توافر المعايير المتعلقة بمجالات الدراسة (الأهداف ,المحتوى ، طرق التدريس ,التقويم) وبدرجة متوسطة .

- **دراسة الحودلي (2018)، الموسومة بـــ تقويم برنامج إعداد معلم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة في جامعة الحديدة بالجمهورية اليمنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والخريجين .**

هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج اعداد معلم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة في جامعة الحديدة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس والخريجين، واستخدمت الدراسة

المنهج الوصفي التحليلي ، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والخريجين، والبالغ عددها (141)، وتكونت عينتها من (12) من اعضـــاء هيئة التدريس وكذلك من خريجي كلية الفنون الجميلة (برنامج التربية الفنية) للعام الجامعي (2001-2014) الذين عددهم (129) خريجا و تم استبعاد(28) استمارة استبانة منها ، مفقودة بعدد (14) ، ومنها غير صـالحة للتحكيم بعدد (14) واصـبح عدد الخريجين (101) ، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية ، واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من (86) فقرة وتكونت من (5) مجالات (اهداف البرنامج ، محتوى المقررات الدراســية ، طرائق التدريس وتقنيات التعليم ، التقويم ، التربية العملية).

وكانت ابرز النتائج :-

- ان جميع مجالات برنامج اعداد معلم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة بجامعة الحديدة حصلت على درجة توفر متوسطة .

- عدم وجود فروق ذات دلاله إحصـــائية عند مســـتوى دلاله (α = 0.05) في تقدير معايير برامج اعداد المعلمين تعزى لمتغير الوظيفة (خريج – عضو) في مجال (اهداف البرنامج ، التربية العملية).

- وجود فروق ذات دلاله إحصـــائية عند مســـتوى دلاله (α = 0.05) في تقدير معايير برامج اعداد المعلمين تعزى لمتغير الوظيفة (خريج – عضـــو) في مجال (محتوى المقررات الدراســية ، طرائق التدريس و تقنيات التعليم ، التقويم) لصــالح اعضــاء هيئة التدريس في البرنامج .

ثانياً :الدراسات والعربية:

- **دراسة كاظم (2001) الموسومة بـــ تقويم برنامج قسم التربية الفنية من وجهة نظر الخريجين في العراق .**

هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج قسم التربية الفنية من وجهة نظر الخريجين, ومعرفة دور النوع (ذكر – أنثى) والوظيفة (مدرس – موجه) ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، وتكون مجتمع الدراسة من الخريجين وتكونت عينة الدراسة من (105) خريجين، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وتم اختيار استبانة مكونة من (45) فقرة ، وتكونت من ثلاثة محاور (محور المتغيرات الديموجرافيا , والوظيفة الحالية , محور تقويم الخطة الدراسية من حيث متطلبات القسم والكلية والجامعة) .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- أن البرنامج يعاني من نقاط ضعف كثيرة .
- دلالة متغير النوع لصالح الذكور والوظيفة لصالح الموجهين .

- **دراسة برزنجي (2013) هدفت الدراسة الى تقويم برنامج إعداد الطالب المعلم بقسم التربية الفنية بجامعة طيبة في ضوء بعض معايير الاعتماد الأكاديمي**

،تحديد واقع برامج إعداد الطالب المعلم بقسم التربية الفنية بجامعة طيبة استخدمت الدراسة الباحث المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من الطلبة بقسم التربية الفنية جامعة طيبة ، واستخدم البحث استبيان يحتوى على بعض معايير الاعتماد الاكاديمي وذلك لقياس مدى توافق وتطابق المقررات الدراسية لبرامج اعداد الطالب / المعلم بقسم التربية الفنية بجامعة طيبة مع معايير الاعتماد الاكاديمي المعتمدة والمعترف بها دولياً.

وكانت ابرز النتائج كمايأتي : أن المقررات التربوية لا تحتوي في مجملها على عدد كبير من معايير الاعتماد الأكاديمي من حيث الأهداف ,والمحتوى ,الوسائل التعليمية ,والأنشطة , والتقويم .

الدراسات الاجنبية :

- **دراسة ثبنسون (1984) والموسومة ب درجة تلبية برنامج إعداد مدرس التربية الفنية في جامعة جلالتكون بتايلند لحاجات طلبة التربية الفنية وتحديد نواحي القوة والضعف فيه .**

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة تلبية برنامج إعداد مدرس التربية الفنية في جامعة جلالتكون بتايلند لحاجات طلبة التربية الفنية وتحديد نواحي القوة والضعف فيه ،استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات ، طبقت على عينة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والمشرفين,

وكانت ابرز النتائج كمايأتي :-

- أن البرنامج بشكل عام إيجابي يلبي احتياجات الطلبة .
- أن المقرر العملي كان مناسباً في مجالات الفنون الرئيسية.

مناقشة الدراسات السابقة :

من حيث الاهداف : اتفق البحث الحالي في الهدف الفرعي وهو تحليل بيئي استراتيجي لبرامج التربية الفنية في الجامعات اليمنية مع دراسة ثبنسون (1984) وهو تحديد نواحي القوة والضعف في برامج التربية الفنية واختلف البحث مع كل الدراسات

كدراسة الحودلي (2018) ، دراسة برزنجي (2013) ، ودراسة كاظم (2001) ودراسة الشرعبي (2008).

من حيث المنهج : اتفق البحث الحالي في استخدام البحث الحالي للمنهج الوصفي المسحي مع دراسة الحودلي (2018م) ، ودراسة ثبنسون (1984) ، ودراسة برزنجي (2013) ، ودراسة كاظم (2001) ودراسة الشرعبي (2008)

من حيث المجتمع والعينة : اتفق البحث الحالي مع كلا من دراسة الحودلي (2018) في جزء من مجتمع دراسة ثبنسون (1984)، حيث طبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس، واختلفت البحث الحالي عن كلا من دراسة برزنجي (2013)، ودراسة ثبنسون (1984) في جزء من عينتها طبقت على الطلبة والمشرفين ، كما اختلف البحث الحالي مع دراسة كاظم (2001) حيث كان مجتمعها وعينتها من الخريجين ودراسة الشرعبي (2008) حيث تكون مجتمع الدراسة من معلم التربية الفنية بالمعهد العالي للتأهيل وتدريب المعلمين بأمانة العاصمة.

من حيث اداة البحث : اتفق البحث الحالي مع كل الدراسات السابقة من حيث استخدام الدراسات الاستبانة كدراسة الحودلي (2018)، و دراسة ثبنسون (1984م)، و دراسة برزنجي (2013م) ، ودراسة كاظم (2001) ودراسة الشرعبي (2008) .

من حيث النتائج :- اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في ان النتائج جاءت متوسطة كدراسة الحودلي (2018)، ودراسة الشرعبي (2008) ، و اختلف البحث الحالي مع كلا من دراسة مهدي (2017م) حيث جزء من النتائج جاءت ضعيفة ،

ودراسة دراسة ثبنسون (1984) ، ودراسة برزنجي (2013)، ودراسة كاظم (2001) جاءت النتائج ضعيفة .

الاطار النظري : أهمية التحليل البيئي الاستراتيجي : تبرز اهمية التحليل البيئي الاستراتيجي بالاتي :

– تحديد الاهداف التي يجب تحقيقها من خلال دراسة البيئة الخارجية ، فهي تساعد على وضع الاهداف وتعديلها .

– تحديد الموارد المتاحة وذلك من خلال دراسة البيئة الداخلية .

–تحديد الفرص والاستفادة منها ، والتعرف على التهديدات والعمل على تجنبها .

–تحديد ومعرفة سمات المجتمع الخارجي الذي تتعامل معه المؤسسات وذلك من خلال التعرف على انماط القيم والتقاليد والعادات والاوليات التي تتبناها .

- معرفة وبيان الامكانات والموارد المتاحة في المجتمع الخارجي والتي يمكن ان تسهم في تطوير وتحسن الاداء في المؤسسات.
- التعرف على تحديد مؤسسات المجتمع الحكومية او الخاصة والتي يمكن ان تسهم في تطوير المؤسسة .
- التعرف على القدرات والامكانات البشرية داخل المؤسسة .
- توفير التكامل لعملية التحليل الاستراتيجي لبيئة المؤسسة على مختلف مستوياتها .
- زيادة قدرة المؤسسات على وضع اهداف استراتيجية تتناسب معها من جوانب قوة وجوانب ضعف، (عباس ، 2007، 140–144).

- تتكون المؤسسة من مستويين هما ، (القطامين ، 2002، 56-57)

1- **البيئة الخارجية** : و تتضمن العوامل التي تأتي من خارج المؤسسة والتي تتفاعل مع عملها وتؤدي الى دعم المؤسســـة او عرقلتها ، وتتكون البيئة الخارجية من قسمين :-

أ – **بيئة التعامل المباشر** : وتعرف بذلك المحيط الذي يتضمن مجموعة من المؤسسات والافراد والقوى التي تتفاعل يصوره مباشرة مع عمل المؤسسة ، تؤثر بها وتتأثر بالقرارات التي تتخذها .

ب – **بيئة المجتمع العامة** :وتتكون من مجموعة القوى في المجتمع الأوســـع التي تؤثر تربوياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً أو قانونياً أو سياسياً أو تكنولوجياً على عمل المؤسسة .

2- **البيئة الداخلية** : ان الهدف الرئيس لدراســة البيئة الداخلية للمؤسســة هو تحديد العوامل الاســـتراتيجية فيها ، وهذه العوامل تتكون من عوامل القوة وعوامل الضــعف في البناء التنظيمي للمؤسـســة ، والثقافة التنظيمية الســائدة فيها وفي مواردها وامكاناتها المتاحة التي ستشكل متطلباً هاماً وحيوياً من متطلبات نجاح الادارة الاستراتيجية .

- **برامج التربية الفنية في الجامعات اليمنية :**

إن إعداد معلم التربية الفنية يتطلب منه أن يمر في سنوات دراسية من ثلاث إلى اربع ســنوات يتاح المجال لدراســة الفنون الجميلة والتطبيقية , وما يجعله يهتم بالتربية والثقافة

الفنية , وبالتالي فإن إعداد الطالب يشمل كافة التخصصات التي تدرس في كليات الفنون الأخرى , كما أن نظام القبول لإعداد معلم التربية يتطلب اجتيازه امتحانات الثانوية العامة بنظاميها العلمي والأدبي , ومن تلك الأمور الهامة في إعداد المعلم ما يلي :

- الاهتمام بالكيفية التي يفكر بها الطالب الي يتم إعداده كمعلم .
- الاهتمام بالطريقة التعليمية لتمكينه من نقل الخبرة الفنية .
- إعداد معلم التربية الفنية يجعله قادراً على تفهم رســـالته كفنان وكمرب في آن واحد .
- إعداده إعداداً يقوم على الإلمام الشـامل والدراية بنفسـية المتعلم وطبيعته وسـير نموه .
- الاعتراف بقدراته الذاتية , وتقدير إنتاجية وخلقه الفني .
- إعداده إعداداً ثقافياً يقوم على أساس الفهم والتذوق والتطبيق والاستيعاب .
- رفض الاتجاه الذي يقود إلى التقليد والمحاكاة .
- بث الحافز الفكري لدى معلم التربية الفنية .
- التعمق في تفهم الأفكار واختبارها ونقدها .

– المعوقات التي تواجه برامج التربية الفنية:

– عدم اهتمام الطلبة بالتربية الفنية .

– عدم وجود منهج او موضوع يستند عليه معلم التربية الفنية .

– إحراج معلم التربية الفنية من قبل زملائه في تنفيذ الوسائل والاعمال الخاصة .

– مادة التربية الفنية كغيرها من المواد التي تسهم في تكوين شخصية الفرد ، (فضل ،2000م ، 20) .

- **منهج البحث:** قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي .
- **مجتمع البحث وعينته:** تكون مجتمع البحث من كل اعضاء هيئة التدريس في اقسام التربية الفنية في الجامعات اليمنية (إب ، ذمار، الحديدة) والبالغ عددهم (54) عضو وعضوة ، وتكونت العينة من المجتمع ككل حيث بلغت (51) عضو وعضوه وبطريقة الحصر الشامل .
- **أدوات البحث:** قام الباحث باستخدام الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات .

ولتحقيق أهداف البحث الحالي تم القيام ببناء أداة من نوع استبيان ، ونظراً لطبيعة أهداف البحث ، تم بناء الأداة وفق الخطوات الآتية:–

- قام الباحث بتصميم استبانة ، تهدف إلى واقع التحليل البيئي الاستراتيجي لبرامج التربية الفنية في الجامعات اليمنية متبعاً الخطوات العلمية المتبعة في إعداد وبناء أداة البحث والمتمثلة بالاتي :–

1– جمع وتوفير المصادر العلمية ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي وقد تمثلت مصادر بناء أداة البحث الحالي بالاتي :–

- المصادر العلمية والأدبيات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي .

– البحوث والدراسات العلمية العربية والأجنبية التي تناولت واقع برامج التربية الفنية .

– الأدوات والمقاييس الدراسية ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.

2– القيام بإعداد وتصميم أداة البحث بصورتها الأولية ووضع التعليمات الخاصة بذلك : حيث قام الباحث بالخطوات التالية :

1- تقسيم الاداة الى محورين وهو التحليل الداخلي (القوة ، الضعف) والتحليل الخارجي (الفرص والتهديدات) ومن ثم صياغتها الى مجالات رئيسة لأداة البحث والتي شملت (4) مجالات هي:

- المجال الأول : نقاط القوة (13) - المجال الثاني : نقاط الضعف .(21)
- المجال الثالث : الفرص (13) - المجال الرابع : التهديدات .(21).

2- صياغة مفردات مجالات أداة البحث والمتمثلة بـــ(68) كما هي موضحة بالجدول(2)،

جدول(2) عدد مجالات أداة البحث وفقراتها بصورتها الأولية .

م	المجالات الرئيسة	عدد الفقرات
1	نقاط القوة	13
2	نقاط الضعف	21
3	الفرص	13
4	التهديدات	21
الإجمالي		68

يلاحظ من الجدول السابق ، بان عدد فقرات المجالات قد تراوحت ما بين (21) فقره لكل من مجال نقاط الضعف ومجال التهديدات ، وهي تمثل أكثر الفقرات بين أداة البحث وبين (13) فقره لمجال نقاط القوة ، ومجال الفرص ، وهي أقل الفقرات لمجالات الأداة.

3- استخدم الباحث مقياس ليكرت الثلاثي المتدرج من (3-1)، لمعرفة درجة واقع برامج التربية الفنية في الجامعات اليمنية .

صـــدق أداة البحث: للتحقق من صـــدق الأداة قام الباحث بعرض الأداة علي مجموعة من المحكمين من أســاتذة جامعة إب وجامعة تعز من المتخصــصــين وذوي الخبرة في الإدارة وأصــول التربية والقياس والتقويم ، وقد طلب منهم الباحث إبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم على مجالات الاستبانة وفقراتها من حيث :-

- مدى وضــوح الصــياغة اللغوية والعلمية للفقرات و مدى صــلاحية الفقرات وملائمتها للموضــوع ومدى انتماء كل فقرة إلى المجال التي تندرج في سياقه ، والإضــافة والحذف والتعديل لفقرات مجالات الاستبانة .
- مدى مناسبة المقياس المستخدم في الأداة .

وبناءاً على ذلك تم الآخذ بملاحظات ومقترحات وأراء الأســـاتذة المحكمين ، في جميع فقرات مجالات الأداة ومن ثم تحديد نســـبة اتفاق للفقرات التي اجمع عليها الأســـاتذة المحكمون (80%) كمعيار لاعتماد الباحث الفقرات التي حظيت على نســـبة الاتفاق المشــار إليها ســلفاً ، كما قام الباحث بإلغاء الفقرات التي حصــلت على نســبة اقل من (80%).

- **ثبات أداة البحث** : استخرج الباحث قيمة معامل الثبات لأداة بحثه بطريقتين هما:

أ- معامل الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق:

في إطار هذه الطريقة حدد الباحث عينه مكونة من (10) محكماً ، جميعهم من أســاتذة الجامعة ، ومن ثم قام بتوزيع الاســتبانة عليهم للإجابة عليها، وبعد الانتهاء من اســتجاباتهم على الاســتبانة ، قام الباحث بتجميعها ، وبعد (15) يوماً من التطبيق الأول للاســـتبانة ، قام الباحث بالتطبيق الثاني للاســـتبانة على المحكمين ، وبعد

استجاباتهم في التطبيق الثاني ، جمعت الاستبيانات ، وبعد عملية التحليل الإحصائي واستجابات العينة للتطبيق الأول والثاني ؛ للاستبانة ، وباستخدام معادلة ؛ بيرسون ، للتعرف على قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني ، على مستوى فقرات مجالات الاستبانة ككل ، بلغت قيمة معامل الارتباط (.523**) ، وهي قيمة تؤكد الثبات للأداة .

كما استخدم الباحث طريقة الاتساق الداخلي لفقرات كل مجال على حدة ،ثم لفقرات المجالات ككل ، وذلك للتعرف على مدى قياس الأداة ككل في تجاه معرفة واقع التحليل البيئي الاستراتيجي لبرامج التربية الفنية في الجامعات اليمنية ، وباستخدام معادلة إلفا كرونباخ بلغ معامل الاتساق الداخلي لأداة البحث (.773) ، وهي قيمة قريبة من قيمة معامل بيرسون ، وبالتالي فقيمتي الثبات بالطريقة لأداة البحث، ليست قيم مبالغ فيها ، الأمر الذي يجعل من الباحث إن يطمئن إلى قياس أداة بحثه ، لما وضعت لأجله ،والجدول(4) يوضح قيم معاملات ارتباط بيرسون وإلفا كرونباخ لقياس مجالات وفقرات أداة البحث

جدول(4) قيم معاملات ارتباط بيرسون وإلفا كرونباخ لقياس مجالات وفقرات أداة البحث

م	المحور	المجال	عدد الفقرات	معامل إرتباط بيرسون	معامل ألفا كرونباخ
1	التحليل البيئي	نقاط القوة	13	.589**	.734

	الداخلي	نقاط الضعف	21	.734**	.538
2	التحليل البيئي الخارجي	الفرص	13	.538**	.523
		التهديدات	21	.523**	.734
	معامل الثبات الكلي للأداة		68	.734**	.782

- الأساليب الإحصائية:

تم تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة من قبل الباحث في تحليل بيانات بحثه والمتمثلة بالأساليب الإحصائية (SPSS) الآتية :

1- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الاداة بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق

2- ومعامل ألفا كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي لفقرات كل مجال ثم لمجالات أداة الدراسة.

أ- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة مستوى استجابة الخبراء على موافقتهم لكل فقرة من فقرات أداة البحث الخاصة بالتعرف واقع التحليل البيئي الاستراتيجي لبرامج التربية الفنية في الجامعات اليمنية .

ب-تحليل معيار الحكم على قبول الفقرات المحددة لأداة البحث من قبل المحكمين المشاركين: بعد الانتهاء من التطبيق الميداني تم القيام بتصميم جداول خاصة لتفريغ البيانات وإدخالها الحاسب الآلي، ووضع معيار للحكم على نتائج مجالات الأداة التي

تم التوصل إليها من خلال عينة البحث المشاركة .

ب – تحديد مدى المقياس الثلاثي : بطرح أقل بديل من أعلى بديل وبالتالي يصبح المدى = (3 – 1) = 2 .

2) تحديد طول فترة المدى : بقسمة مدى المقياس (1) على بدائل المقياس المحدد بـ (3) ، بحيث يصبح طول فترة المدى = $\frac{2}{3}$ = 0.66 .

3) تحديد الحدود الحقيقة لكل بديل من المقياس : وذلك بإضـــافة قيمة طول الفترة إلى أقل قيمة في المقياس ، كما هو موضح أسفل الجدول رقم (6).

جدول رقم (6) معيار الحكم على واقع التحليل البيئي الاستراتيجي لبرامج التربية الفنية في الجامعات اليمنية وفقاً لمتوسطاتها الحسابية

المتوسط الحسابي	درجة التوافر
1,67-1	منخفضة
2,34 -1,68	متوسطة
3 -2,35	كبيرة

عرض نتائج السؤال الرئيس ومناقشتها:

للتحقق من نتائج الســؤال الرئيس وهو(ما واقع التحليل البيئي الاســتراتيجي لبرامج التربيـة الفنيـة في الجـامعـات اليمنيـة (إب ، ذمـار ، الحديدة) ، اســـتخدم الباحث المتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الاداة ، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصـــائي أن واقع برامج التربية الفنية في الجامعات اليمنية جاء بدرجة

متوسطة إذ حصل على المتوسط الحسابي (2.33)، والانحراف المعياري (.377) وفقاً لقيمة المدى المتوسط من المقياس المحدد ب (1,68 – 2,34) بدرجة متوسطة والجدول رقم (7) يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداة ككل.

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات بشكل عام

م	المجال	عدد الافراد	الترتيب حسب المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1	نقاط القوة	51	3	1.99	.166	متوسطة
2	نقاط الضعف	51	2	2.33	.518	متوسطة
3	الفرص	51	4	1.87	.286	متوسطة
4	التهديدات	51	1	2.61	.160	كبيره
	المجموع	51		2.33	.377	متوسطة

يتبين من الجدول السابق رقم (7) ان درجة واقع التحليل البيئي الاستراتيجي لبرامج التربية الفنية في الجامعات اليمنية (إب ، ذمار ، الحديدة)، بمتوسط حسابي بلغ (2.33) وانحراف معياري بلغ (.377) ، وفقاً لقيمة المدى المتوسط من المقياس المحدد بـ (1,68– 2,34) وهي بدرجة متوسطة .

حيث حصل مجال التهديدات على الرتبة الأولى بدرجة توافر كبيرة، إذ حصل على متوسط الحسابي (2.61) ، وانحراف المعياري (.286) .

وحصل مجال نقاط الضعف على الرتبة الثانية بدرجة توافر متوسطة اذ حصل على متوسط الحسابي (2.33) ، وانحراف المعياري (.166).

وحصل مجال نقاط القوة على الرتبة الثالثة جاء بدرجة متوسطة إذ حصل على متوسط حسابي (1.99) ،وانحراف المعياري (.377) .

وحصل مجال نقاط الفرص على الرتبة الرابعة بدرجة توافر متوسطة اذ حصل على متوسط الحسابي (1.87) ،وانحراف المعياري (.518).

خلاصة النتائج : في ضوء نتائج التحليل الاحصائي لبيانات البحث التي اظهرت الآتي :-

- ان واقع التحليل البيئي الاستراتيجي لبرامج التربية الفنية في الجامعات اليمنية بشكل عام جاء بدرجة متوسطة .

ان درجة ان واقع التحليل البيئي الاستراتيجي لبرامج التربية الفنية في الجامعات اليمنية (إب ، ذمار ، الحديدة)، بمتوسط حسابي بلغ (2.33) وانحراف معياري بلغ (.377) وهي بدرجة متوسطة .

- أن درجة توافر واقع التحليل البيئي الاستراتيجي لبرامج التربية الفنية في الجامعات اليمنية فقد جاءت جميعها بدرجة توافر متوسطة.

- حصل مجال التهديدات على الرتبة الأولي بمتوسط حسابي بلغ(2.61) وانحراف معياري بلغ (.160)، وبدرجة كبيره.

– حصـل مجال نقاط الضـعف في الرتبة الثانية بمتوسـط حسـابي بلغ(2.33) وإنحراف معياري بلغ (.518)، وبدرجة متوسطة .

– حصـــل مجال نقاط القوة في الرتبة الثالثة بمتوســـط حســـابي بلغ (1.99) وانحراف معياري بلغ (.166)، وبدرجة متوسطة .

– حصـــل مجال الفرص في الرتبة الرابعة والأخيرة ، بمتوســـط حســـابي بلغ (1.87) وانحراف معياري بلغ (.286)، وبدرجة متوسطة.

التوصيات :– في ضوء النتائج التي اسفرت عنها هذه البحث يوصي الباحث بالاتي :–

- ينبغي على ادارة اقسـام التربية الفنية بالجامعات اليمنية تطوير برامجها بشـكل عام.
- متابعة التغييرات التكنولوجية الحديثة والســـعي للتطوير والتحديث لبرامج التربية الفنية .

المقترحات: – في ضوء نتائج البحث الحالي وتوصياته يقترح الباحث الاتي :–

1- إجراء دراســة بعنوان رؤية اســتشــرافية لتطوير برامج التربية الفنية في ضــوء المستحدثات التكنولوجية .

الرؤية الاســـتراتيجية: الريادة والجودة والتميز والمنافســـة في مجال تطوير برامج التربية الفنية الاحترافية تعليماً وتعلماً على المســـتويات المحلية والاقليمية والعالمية بما يواكب التطورات العالمية المعاصرة .

الرسالة الاستراتيجية: تتركز رسالة قسم التربية الفنية في اعداد خريج مؤهل اكاديمياً ومهنياً وفنياً وتدريسياً وتطوير برامج التربية الفنية على كافة المستويات الأكاديمية ، والإدارية والمعايير العالمية من خلال تقديم برامج معتمدة وفقآ لحاجة المجتمع وطلب سـوق العمل وتتيح قرصـة التعلم الذاتي والتطوير المسـتمر للبرامج واعداد البحوث العلمية المتطورة لمواكبة الاحداث والطفرات والانجازات العلمية العالمية والمسـاهمة في انتاج كل جديد في الفن للمنافسة المحلية والاقليمية والعالمية .

القيم الاستراتيجية: بناءً على الرؤية والرسالة فَإِنَّ الاستراتيجية المقترحة تسعى إِلَى تحقيق القيم الآتية:

– الشفافية والثقة . – التكامل. –المسؤولية والمساءلة. – التعاون.

–الالتزام. – المرونة والاستمرارية. – الجودة والتميز والمنافسة في الاداء

المراجع

- ايدز (1981) الموسومة بـ مناهج تدريب مدرسي الفنون أثناء الخدمة .
- برزنجي ، (2013) تقويم برنامج إعداد الطالب المعلم بقسـم التربية الفنية بجامعة طيبة في ضوء بعض معايير الاعتماد الأكاديمي ، الرياض ، السعودية
- ثبنسـون (1984) إلى تحديد درجة تلبية برنامج إعداد مدرس التربية الفنية في جامعة جلالتكون بتايلند لحاجات طلبة التربية الفنية .
- الحودلي ، هناء، (2018) ، تقويم برنامج اعداد معلم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة في جامعة الحديدة من وجهة نظر اعضـاء هيئة التدريس والخريجين .

- الحيلة ، محمد محمود ،(2012)،التربية الفنية واساليب دراستها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة 3 ، مصر.
- جودي ، محمد حسين ، (1999) ، مبادئ في التربية الفنية واشغال النحاس، دار المسيرة ، مصر.
- عباس، محمود السيد ، (2007)، مهارة استخدام نموذج (swot)، في التخطيط الاستراتيجي ، المؤتمر القومي السنوي الرابع عشر ، (العربي السادس) 25- 26 نوفمبر 2007 (119- 164).
- القطامين ،أحمد ، (2002) ، "التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات التعليم العام : دراسة تحليلية تطبيقية "مجلة العلوم الاقتصادية والادارية ، المجلد (18) ، العدد (2) 37-75.
- الشرعبي ، فاطمة محمد، (2008) تقويم برنامج إعداد معلم التربية الفنية بالمعهد العالي للتأهيل وتدريب المعلمين بأمانة العاصمة .
- العتوم، منذر سامح،(2006) **المدخل إلى التربية الفنية**، دار الصميعي للنشر والتوزيع ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- فضل ،عبد الحميد محمد، (1416) , **التربية الفنية**، القاهرة ، مصر .
- كاظم ، علي مهدي ، (2001) الموسومة بـ تقويم برنامج قسم التربية الفنية من وجهة نظر الخريجين في العراق .

- المراجع الاجنبية:

1- Good , Carter . V.(Ed): ,(1973), Dietionarg of Education , New yourk , Mcv RAW – Hi ll Book compang .

2- Pedrosa ,Luis FiLipe Cunha (2010) processes of Strategic Management (apeper on process analysis and implementation)
.